

## المنحة التي تبذل لأجل فيروس كورونا/السبت

### 72/3/1202م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال آخر آآسؤال اخر يكثر السؤال عنه جاءنا من جهاد شتى بمناسبة اللي هي التي تصرف بهذا الوقت الذين تعطلوا عن العمل او المنحة التي تبذل بمناسبة وباء يعني كورونا - [00:00:00](#)

هذه المنحة اثارت لقطا وجدلا وخصوصيات عائلية الزوج يريد ان يستبدل بالمال كله. ويقول انا سيد البيت انا الذي انفق على البيت [00:00:21](#) فكيف انماز في هذا المال القرار قراري [الست سيد البيت؟](#) - [00:00:43](#)

الست المنفق عليه فكيف تنازعني زوجتي باخذ ما خصص لها من هذا المال. وانا اخذه لانفقه عليها فانا لا لا استأثر به لنفسي اخذه [لأنفق منه عليها والمرأة تقول ما لي](#) - [00:01:03](#)

وقد خصص لي كيف يؤخذ مني بغير طيب نفس ما الجواب عن هذا لهذه المسألة كثرة [السؤال عنها من جهات شتى](#) اريد ان نضع معالم شرعية في هذه القضية [بارك الله فيكم](#) - [00:01:18](#)

هذا يا سيدتي السائلة من اوجاع الحياة الزوجية من الخلط ما بين الموروث الديني والموروث المجتمعي او البيئي ابتداء نقول المانح سيد قراره الجهة التي بذلت المال سيدة قرارها لها ان تخص بالمال من شاءت - [00:01:42](#)

زي نظام المعاشات المعاشات لا تخضع لقواعد الميراث هي منحة من الجهة المانحة. فنتقول اعطي الارملة كذا واعطي الاولاد القصر ولا [اعطي من تجاوز سن الرشد ولا اعطي من توظف وصار له دخل](#) - [00:02:01](#)

الجهة المانحة ترسم سياسات منحها كما شاءت. لا تخضع لقواعد التوريث الشرعية نفس المنطق هنا الجهة التي بذلت هذه المنحة [ان بذلتها للعائلة وخصصت لكل فرد منها جزءا تقول للزوج كذا](#) - [00:02:46](#)

للزوجة كذا وللأولاد كذا ما خصص للزوجة فهو ملك للزوجة وما خصص للزوج فهو ملك للأولاد لكن [الفرق ان الاولاد قصرروا وتحت وصاية ابيهم ونفقته](#). فحتى اموالهم هو القيم عليهم بالنسبة لهذا المال - [00:03:10](#)

والقيم كولي اليتيم ان استغنى استغنى وان افتقر اكل بالمعرفة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمن جاء يشكوا اليه ان اباه يحتاج [ما له قال انت ومالك لا يملك اللام هنا للاباحة وليس للملك](#) - [00:03:29](#)

لا يزال مال الولد ملكا للولد يورث عنه اذا مات هذا الولد وعندہ ابن رضيع عمره شهر مسلا وعندہ اب الاب الكبير هذا اللي [عمره سبعين سنة ياخذ واحد من ستة](#) - [00:03:55](#)

والابن يشيل الباقي لأن الشريعة تفرق في مجال التوريث بين الاجيال التي ودعت الحياة وتستدبرها والاجال التي تستقبل الحياة وهي مشرفة لها طفل الصغير ده لسه قدامه عمر طويل قدامه دنيا مفتوحة ندخل له اكبر قدر ممكن من المال ليفعله في مستقبل ايامه. [الرجل الكبير](#) - [00:04:14](#)

هذا استدبر الدنيا وراء ظهري له منا الاحترام والتوقير والتبجيل لكن في مجال الحقوق المالية الذي قسم هو العليم الحكيم الخير الـ [يعلم من خلق ان الله يعلم وانتم لا تعلمون](#) - [00:04:14](#)

طفل عمره يوم واب عمره ستين سنة الاب اللي هو في هذه الحالة جد يعني. عمره ستين سنة ياخذ واحد من ستة والابن [ده ان كان منفردا ما فيش ورثة اخرين اخذ المال كله](#). معه امه الام تأخذ تمن لانها زوجة لهذا - [00:04:43](#)

وتوفي وهو وهو ياخذ الباقي ان كان معه اخوات فهم شركاء في الباقي للذكر مثل حظ الانثيين هادي قواعد الميراث الشرعية التي فرضها رب العالمين عز وجل يبقى نرجع مرة تانية احبابي - [00:04:35](#)

ما خصص للزوجة فهو للزوجة ما خصص للوالد فهو لهم وابوهم قيم عليهم ولا حرج ان يأخذ من مالهم لينفق عليهم لاني علاقته مع هذا المال علاقة فيها شيء من التوسيع والترخيص - [00:04:53](#)

فان للاب ان يأخذ من مال ولده بدون اذنه وبدون علمه ما شاء مما يحتاج اليه. لكن الزوجة البالغة العاقلة الرشد لها الحق في انها تقول ما لي ما حدش ياخذ مني ما لي بدون علمي وبدون اذني فانا صاحبة القرار في هذا المال - [00:05:11](#)

نرجع لقرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا حول آما تكسبه الزوجة من عملها او ما يقدم اليها من منح. القرار يقول المادة اربعة وستين تستقل الزوجة بما تكسبه من هذا العمل - [00:05:31](#)

ولا حق لزوجها فيما تكسبه الا بطيب نفس منها او بحسب الاتفاق بينهما للمرأة في الاسلام مسلمة كانت او كتابية ذمتها المالية المستقلة فتستقل بالتصرف فيما تملكه من مال - [00:05:50](#)

وما تكسبه من ثروة ويندب لها التشاور مع زوجها عند التصرف فيما يزيد على الثالث من ذلك ولا يحجر عليها الا بالأسباب الشرعية العامة للحج والتي يستوي فيها الرجال والنساء - [00:06:16](#)

لكن في بند مهم اخير يجوز ان يتطرق الزوجان على مشاركة المرأة العاملة في الانفاق على البيت لقاء ما فوت على زوجها من الاحتباس في البيت رعاية بيته وولده ويتشاوران في ذلك بالمعروف - [00:06:35](#)

هو الرجل مسؤول عن الانفاق على البيت وعندما يفعل هو ليس بمتخلف وليس بمتطوع وليس بمتصدق هو يؤدي واجبا شرعيا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجودكم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:06:57](#)

حديث هند بن بنت عتبة ان ابا سفيان رجل شحبيح ولا يعطيوني ما يكفيوني وولدي فهل علي من حرج ان اخذت من ماله بغير علمه ما يكفيوني ؟ قال خذ ما يكفيك وولدك بالمعروف - [00:07:22](#)

فيما ايها الزوج لا تظن انك متنفل او انا كان محسن الكبير او المتطوع ادي واجبة واجبة باصل الشرع يبقى ما تحصل عليه الزوجة من مال من قبل اهلها هبة او عطية او من قبل راتبها دخلا او منحة من قبل جهة العمل - [00:07:40](#)

الاوبنة او من اي مؤسسة هذا المال مالها والقرار قرارها ولا تترتب علي فيه لكن وما اجمل ما سيأتي بعد كلمة لكن هزه نحن الان نستقل سفينه واحدة تمخر بنا عباب الحياة - [00:08:00](#)

لا ينبغي ان تبني العلاقة بيننا على المماكسات والمشاحنة والبخل والتقدير والتضييق لا حرج ان تبذل المرأة شيئا من هذا المال الذي اختصها الله به تطبيقا لخاطر زوجها وتوسيعة على البيت في النفقة - [00:08:19](#)

وايضا تعويض الله عن شيء من الاحتباس من تفويت الاحتباس في فرق بنزول بتنام لحد الساعة عشرة صبح وتصحو من نومها ما شاء الله في تمام عافيتها وفي تمام لياقتها النفسية والجسدية. وتقوم على شئون البيت وعلى نفسها. وتحسن استقبال زوجها - [00:08:40](#)

فجاء محسنة التبعل له وبين زوجها تكبح كما يكبح وترجع لاهة كما يرجع هو لاهث لا شك انه ضيغت عليه شيئا مما كان يحتاجه من بقائها في البيت وحسن تبعها له وحسن انتزارها - [00:09:05](#)

لمقدمه قطعا فيه فرق بين هذه وتلك والراجل قبل طائعا مختارا ان يتنازل عن عن هذا الحق فلا اقل ان اذا حدس واتفقوا فيما بينهم فلا حرج في شيء من هذا - [00:09:28](#)

فلا حرج ان تنفق المرأة شيئا من دخلها على البيت لا حرج ان يتفق الزوجان فيما بينهما على هذا بالمعروف بما مع التصادم ووجود اشارات مرور تمنع التصادم فاذا نظم هذه المسألة من البداية فلا حرج - [00:09:44](#)

وباؤك الحياة الزوجية مش مبنها على الندية وعلى التنافس وعلى التنازع وعلى التجاذب بهذه الثقافة الوافدة التي خربت بيوتنا وهدب حصوننا من الداخل. الله جل وعلا قال وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:10:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة يضعها في امرأته تمسك لقمة وتضعها في فم زوجتك توددا اليها هذه صدقة احسان ترجو به زلفي الى الله سبحانه وتعالى. بل قال - [00:10:26](#)

وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله ا يأتي اهلا شهوة؟ فيكون له بها اجر قال افرأيت ان وضعها في الحرام افيكون عليه بها وزر فلا تشوهد هذا الجمال - [00:10:42](#)

الجمال الرباني في تنظيم الاسرة المسلمة استيراد مبادئ وثقافات ضائعة واصحابها ضائعون ولو رأيت بيوت القوم من الداخل لوجدت نفسك امامك خرائب وان بدت لك الصور من الخير صورة براقة - [00:10:59](#)

الله جل وعلا قال ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك ليات لقوم يتفكرنون اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين. اللهم امين - [00:11:20](#)